**ماذا تعرف عن حريق القاهره 1952**

**حريق القاهرة هو**[**حريق**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D8%B1%D9%8A%D9%82)**كبير اندلع في**[**26 يناير**](https://ar.wikipedia.org/wiki/26_%D9%8A%D9%86%D8%A7%D9%8A%D8%B1)[**1952**](https://ar.wikipedia.org/wiki/1952)**في عدة منشآت في مدينة**[**القاهرة**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%87%D8%B1%D8%A9)**عاصمة**[**مصر**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B5%D8%B1)**. في خلال ساعات قلائل التهمت النار نحو 700 محل وسينما وكازينو وفندق ومكتب ونادٍ في شوارع وميادين وسط المدينة.**

**ففي الفترة ما بين الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرًا والساعة الحادية عشرة مساءً التهمت النار نحو 300 محل بينها أكبر وأشهر المحلات التجارية في مصر مثل**[**شيكوريل**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A8%D9%8A%D9%88%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9)[**وعمر أفندي**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D9%85%D8%B1_%D8%A3%D9%81%D9%86%D8%AF%D9%8A)[**وصالون فيردي**](https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B5%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%86_%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%AF%D9%8A&action=edit&redlink=1)**، و30 مكتبًا لشركات كبرى، و 117 مكتب أعمال وشققا سكنية، و 13 فندقًا كبيرًا منها: شبرد ومتروبوليتان وفيكتوريا، و40 دار سينما بينها ريفولي وراديو ومترو وديانا وميامي، و 8 محلات ومعارض كبرى للسيارات، و 10 متاجر للسلاح، و73 مقهى ومطعمًا وصالة منها**[**جروبي**](https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%B1%D9%88%D8%A8%D9%8A)**والأمريكين، و 92 حانة، و 16 ناديًا. وقد أسفرت حوادث ذلك اليوم عن مقتل 26 شخصًا، وبلغ عدد المصابين بالحروق والكسور 552 شخصًا، وقد ذكر محمد نجيب في مذكراته أن القتلى كانوا 46 مصريًا و 9 أجانب.**

**كما أدى الحريق إلى تشريد عدة آلاف من العاملين في المنشآت التي احترقت، وقد أجمعت المصادر الرسمية وشهود العيان على أن الحادث كان مدبرًا وأن المجموعات التي قامت بتنفيذه كانت على مستوى عالٍ من التدريب والمهارة، فقد اتضح أنهم كانوا على معرفة جيدة بأسرع الوسائل لإشعال الحرائق، وأنهم كانوا على درجة عالية من الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات التي كُلِّفوا بها، كما كانوا يحملون معهم أدوات لفتح الأبواب المغلقة ومواقد إستيلين لصهر الحواجز الصلبة على النوافذ والأبواب، وقد استخدموا نحو 30 سيارة لتنفيذ عملياتهم في وقت قياسي، كما أن اختيار التوقيت يعد دليلاً آخر على مدى دقة التنظيم والتخطيط لتلك العمليات، فقد اختارت هذه العناصر بعد ظهر يوم السبت حيث تكون المكاتب والمحلات الكبرى مغلقة بمناسبة عطلة نهاية الأسبوع، وتكون دور السينما مغلقة بعد الحفلة الصباحية.**

**وفي نفس ليلة الحريق قدم رئيس الوزارة "النحاس باشا" استقالته، ولكن الملك رفضها، واجتمع مجلس الوزراء، وقرر مواجهة الموقف بإعلان الأحكام العرفية في جميع أنحاء البلاد، ووقف الدراسة في المدارس والجامعات إلى أجل غير مسمى.**

**وتم تعيين "النحاس باشا" حاكمًا عسكريًا عامًا في نفس الليلة، فأصدر قرارًا بمنع التجول في القاهرة والجيزة من السادسة مساءً حتى السادسة صباحًا، وأصدر أمرًا عسكريًا بمنع التجمهر، واعتبار كل تجمع مؤلف من خمسة أشخاص أوأكثر مهددًا للسلم والنظام العام يعاقب من يشترك فيه بالحبس.**